

سامية محمد مصطفى



شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم



سامية محمد مصطفى



شبكة المعلومات الجامعية



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



سامية محمد مصطفى



شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



سامية محمد مصطفى



شبكة المعلومات الجامعية



بعض الوثائق الأصلية تالفة



سامية محمد مصطفى



شبكة المعلومات الجامعية



بالرسالة صفحات لم ترد بالأصل



الهجرات الموسمية لقبيلة البقارة بالسودان

دراسة في الأنثروبولوجيا الاجتماعية

رسالة مقدمة من الطالبة

سعدية عبد الرحيم سويفي
لنيل درجة الماجستير

إشراف

أ.د / سعد عبد المنعم بركة

استاذ ورئيس قسم الأنثروبولوجيا

معهد البحوث والدراسات الأفريقية

أ.د / سعاد علي شعبان

أستاذ غير متفرغ

معهد البحوث والدراسات الأفريقية

د / عبد العزيز راغب شاهين

أستاذ مساعد قسم الأنثروبولوجيا

معهد البحوث والدراسات الأفريقية

٢٠٠٦

B
١٥٥٨٩

الإجـازة

تمت مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الدارسة / سعاد عبد الرحيم سويفي

ب عنوان

الهجرات الموسمية لقبيلة البقارة بالســـــــــــــودان

دراسة في الأنثروبولوجيا الاجتماعية

بمعهد البحوث والدراسات الأفريقية بجامعة القاهرة في تمام الثانية عشرة ظهرا يوم الخميس الموافق 2006/3/23 وقد قامت لجنة المناقشة والحكم بمنح الدارسة / سعاد عبد الرحيم سويفي درجة الماجستير في الدراسات الأفريقية من قسم الأنثروبولوجيا (أنثروبولوجيا اجتماعية)

بیتقدیر امتیاز

تشكيل لجنة المناقشة والحكم على النحو التالي :

أعضاء اللجنة

التوقيع

أ.د / فاروق عبد الجواد شويقة (رئيسا)
 أستاذ غير متفرغ - معهد البحوث والدراسات الأفريقية- جامعة القاهرة

أ.د / سعاد علي شعبان (مشرفا)
أستاذ غير متفرغ - معهد البحوث والدراسات الأفريقية - جامعة القاهرة

أ.د / السيد عبد الفتاح عفيفي (عضوا)
أستاذ الانثروبولوجيا المتفرغ - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

أ.د / سعد عبد المنعم بركة (مشرفا)
 أستاذ ورئيس قسم الأنثروبولوجيا - معهد البحوث والدراسات الأفريقية - جامعة القاهرة

أ.د / عبد العزيز راغب شاهين (مشرفا)
 أستاذ الانثروبولوجيا المساعد - معهد البحوث والدراسات الأفريقية - جامعة القاهرة

مقدمة

يقول الله تعالى في محكم آياته " وإذ نأذن من ربكم لن شكر إلا نريدنكم " فأنني أجد نفسي ملزمة بشكره تعالى لجزيل أنعمه علي، بدءا من نعمة العقل إلي توفيقه لي في اختياري وأسائنتي لموضوع البحث الذي أتمني من الله أن يكون نافعا لي في الدنيا والآخرة.

يشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لأسائنتي الأجلء والمشرفين علي البحث لما منحاه لي من وقت وسعة صدر ، وما قدماء من توجيه وإرشاد ومساعدته ، فكان نعم الحافز والتشجيع لبذل مزيد من الجهد وكذلك تذليل كل الصعوبات التي واجهتها في البحث .

وأخص بالشكر والتقدير والعرفان الأستاذة الدكتورة / سعاد شعبان أستاذ الأنثروبولوجيا المتفرغ - قسم الأنثروبولوجيا- معهد البحوث والدراسات الأفريقية- جامعة القاهرة، علي مراجعتها الدقيقة وملاحظتها القيمة التي أثرت العمل وجعلته لائقا وفي صورة أفضل .

كما أجد نفسي عاجزة عن تقديم اسمي معاني التقدير والوفاء والشكر للأستاذ الدكتور / سعد بركة رئيس قسم الأنثروبولوجيا- معهد البحوث والدراسات الأفريقية- جامعة القاهرة، لرعاية عقله وسعة صدره وتدخلاته الفاعلة القيمة التي كان لها الأثر البالغ للوصول إلي الهدف المقصود .

كما أتقدم بالشكر للدكتور / عبد العزيز شاهين أستاذ الأنثروبولوجيا المساعد - قسم الأنثروبولوجيا- معهد البحوث والدراسات الأفريقية- جامعة القاهرة، علي توجيهاته القيمة أثناء إعداد الرسالة.

وأنتقدم بعظيم الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة باربرا جاك ميشيل Barabra J. Machale أستاذ الأنثروبولوجيا بقسم الاجتماع جامعة Austin -تكساس- الولايات المتحدة الأمريكية لإمدادها لي بالمراجع الحديثة وإثراء بعض المناقشات والتحليلات التي كان فيها الأثر البالغ في تميز موضوعات الرسالة .

أما أفراد العائلة الذين كان لتشجيعهم ولمساندتهم بالغ الأثر في نفسي فلمهم أعظم آيات الشكر والوفاء واخص بالشكر والعرفان زوجي الأستاذ الدكتور/ سالم محمد سالم لمساندته ودعمه المستمر .

وكذلك أود أن أتقدم بالشكر الجزيل للدكتور/ حيدر إبراهيم صاحب ورئيس مركز الدراسات السودانية لإمداده لي بالعديد من المراجع والموسوعات من مكتبة المركز .وأنتقدم بشكري الشديد لأبناء قبيلة البقارة الدكتور/جودة القادم، والأستاذ/ طاهر مادبو لما قدماء لي من معلومات غزيرة عن قبيلة البقارة مما جعلني وكأنني أعيش فيها.

وكذلك أود أن أسجل تقديري لكل من ساهم بالمساعدة فيما يخص هذا البحث فإليهم جميعاً أتوجه بالشكر وخاصة مديري وأمناء مكتبة معهد البحوث والدراسات الأفريقية وأطلب من الله أن يجزيهم عني خير الجزاء

والله ولي التوفيق

الباحثة

مستخلص الرسالة باللغة العربية

عنوان الرسالة : **الهجرات الموسمية لقبيلة البقارة بالسودان**

دراسة في الأنثروبولوجيا الاجتماعية

تناول هذه الرسالة ظاهرة الهجرة الموسمية لقبائل البقارة بالسودان وأثرها على البناء الاجتماعي لهذه القبائل، وقد قامت الدراسة بإلقاء الضوء على الناحية الديناميكية في مجتمع البقارة وذلك بالتركيز على العلاقات بين البناء الاجتماعي والهجرة الموسمية والتأثير المتبادل بينهما. يطلق لفظ بقارة على العرب رعاة البقر فقط وتتحدث قبائل البقارة اللغة العربية إلى جانب لغة البقارة.

تعد الهجرة الموسمية احدي نظم النسق الايكولوجي فالهجرة الموسمية لقبائل البقارة غير منعزلة في موافيتها أو في اتجاهاتها عن باقي أنساق البناء الاجتماعي، ان الهجرة الموسمية لدى قبائل البقارة اختيار بشري كتنشيط اقتصادي واجتماعي ، ويستند هذا الاختيار على أساس من موروثات لقيم بدوية اجتماعية تعتبر أن البداوة والترحال هما أفضل طرق الحياة لديهم مما يفسر إصرار قبائل البقارة على الهجرة الموسمية رغم ما يتكبده من مشقة .

أما عن النسق الاقتصادي لقبائل البقارة نجد أن اقتصادهم يصنف علي انه اقتصاد مختلط حيث أنهم جمعوا بين نشاط الرعي ونشاط الزراعة، ويتفرع النسق الاقتصادي لقبائل البقارة إلى ثلاثة أنظمة رئيسية هي نظام الملكية ، نظام تقسيم العمل ، نظام التبادل.

تأخذ الملكية في مجتمع البقارة نمطين هما الملكية الفردية والملكية الجماعية حيث تأخذ الملكية عدة أشكال هي ملكية الأراضي الزراعية - ملكية القطيع - ملكية المرعى - ملكية الآبار بالإضافة إلى ملكية الخيمة ومحتوياتها.

يأخذ تقسيم العمل في قبائل البقارة ثلاث أنماط وهي تقسيم العمل تبعاً للسن - وتقسيم العمل تبعاً لفصول السنة - تقسيم العمل طبيعياً للجنس و تلاحظ ان نمط تقسيم العمل تبعاً للجنس هو الأوضح في مجتمع البقارة، ولكننا نجد أنه في نهاية دورة الهجرة حيث تنضب مياه بحر العرب وتقل كمية العشب المتاحة تختفي المعالم الواضحة لتقسيم العمل في مجتمع البقارة لاستيفاء حاجة القطعان من المياه والغذاء. ويلعب نظام التبادل في مجتمع البقارة دورين هامين وهما دور اجتماعي ودور اقتصادي.

أما فيما يتعلق بالقرابة العاصبة لقبائل البقارة فنجد أن خط النسب لديهم دائماً يسير في خط الذكور. ويستخدم مجتمع البقارة نوعين من المصطلحات القرابية هما المصطلحات الوصفية و المصطلحات التصنيفية.

وسائل الضبط الاجتماعي عند البقارة نوعين وهما وسائل عرفية غير رسمية ووسائل رسمية ويلاحظ أنه في مجتمع البقارة يتفق العرف مع الشرع الإسلامي الا في الموارث وفي مسؤوليه القتل، المؤسسات التي تقوم بتنشئة الطفل في البقارة هي الأم ونظم التعليم التقليدي والمدني.

تأخذ السلطة في مجتمع البقارة شكلين أساسيين هما السلطة الرسمية وتتمثل في الشيخ والعمدة والناظر والسلطات غير الرسمية والتي يتم اختيار زعاماتها من أفراد المجتمع، ويتمثلون في العقداء والأجاويد وزعامات مختصة بالهجرة الموسمية مثل الرواغ.

وتوصي الدراسة بحتمية النهوض بالمستوى الصحي وبمستوى التعليم لأبناء قبائل البقارة وبالتعامل مع عملية الهجرة الموسمية لقبائل البقارة على أنها موروث ثقافي واجتماعي وأسلوب حياة أمثل لهذه المجتمعات .

كلمات دالة : البقارة - هجرات موسمية - السودان.

2-ABSTRACT

Seasonal Migrations for Baggara trip in Sudan A study in Social Anthropology

The aim of this study is to present the effect of seasonal migration on social structure of Baggara trips in Sudan. The Baggara are pastoralists found in the western province of the Sudan. Seasonal migration is one of ecological and economical systems.

Seasonal migration is a human decision belonging to social, nomadic genetic factors, which consider that the nomadic and migration are the best live style. These ideas facilitate understanding why those people holding with the hard seasonal migration behavior.

The Economical system in Baggara belonging to mixed model (Pastoral and agricultural).

There are three economical sectors which are owner, activities, and exchanging systems. Activities are highly gender-segregated.

The Baggara genealogies are based on patrilineal descent.

There are two ways to social adjustment in Baggara trip. Those are Official and local laws. The local laws agree with Islamic roles, except in case of bequeathal and killing responsibility.

Mother and education systems (governmental and local) are responsible to raising up the children in Baggara trip.

There are two clout forms. The first is the official upper hand, which consists of El-Sheikh, El-Omda and El-Nazer. The second is the local or unofficial clout, like Agaweel, Okadda, and Rawagh (leader of migration road).

We can conclude the recommendation of this study as follows:

- 1- Improving the hygienic and educational level is very important and critical for Baggara trip.
- 2- We have to believe that the seasonal migration is the best and optimal live style for Baggara trip.

Key words: Baggara, seasonal migrations, and Sudan

